

بجانب تمرلنك وطراشته مدة اقامة على بسنا وفتن منهم جماعة
وارسلهم الي حلب وكسر تواما كما ان جهزه اليه افرح كسيرة
حتى روي عالم الجماعة بانفسهم في الفرة وجمع تمرلنك كتابه
الي المشار اليه ونصه بقوله اليه التي خرجت من قصتي بلاد سمرقند
ولم يقف احد امامي وسائر ملوك البلاد حضر الي وارت سلطت
على جماعي من شيوخ عليهم ويقتل من ظفر به منهم والان فقد
مشينا عليك بعساكرنا فان اشققت على نفسك وبعينك
فاحضر الي القلعة من رحمة والشفقة بالامر يد عليه والارثنا
عليك وخرنا بلك وقد قال الله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية
اقصدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون
فاستعد لما يحيط بك ان اعدت حضوره فامسك المشار اليه
الرسول وحسنه ولم يلتفت الي كلام تمرلنك فمشي اليه اوائل
عسكره فبرز اليه المشار اليه وقابلوه وكسروهم وفي اليوم الثاني
حضر تمرلنك على قلعة المسلمين وبرز اليه المشار اليه وقابلوه
شديدا وكان في وقعة عظيمة راي فيها من تمرلنك شدة حرم
وخرج عن محاربه واحذر في محاربه وملاطفته وطلب منه
المصالح وان يرسل اليه خيلا وما الا لاجل حرمته ولم يتقدم منه
وتنازل معه الي ان طلب منه جانا فاعطى وعاد خائبا
واخذ المشار اليه في اخره قتلا وزيلا وسرا كل ذلك وبال
قلعة مفتوحة لم يعلقه يوما واحدا **وانشد فيك الحال**
هذه الامير الذي صحت مناقبه رليت الهوى تمت الدنيا فاحم
ولي تمرلنك ملك وراوا ملة من رازك ودمعور الا اخره
وكان حضور تلك السعادة للمشار اليه دون غيره من الملوك
واصحاب الحصون لما كان فيه من العار والذاتة والا خلاص
والصيانة والكون من السلالة الطاهرة العريرة رضي الله عنها

ولما كان

ولما كان يوم الخميس ناسح ربيع الاول نزل تمرلنك

حلب وكان نائبها المقر السيقي محمد اشرف وولد حفصه العيساكر البلاد
الثمانية وعشرون مشق مع نائبا سيدي سودون وعسكر طرابلس
مع نائبها المقر السيقي شيخ الخاصي وعسكر حجة مع نائبها المقر
السفي بخاق وعسكر صغد وغيرهما فاختلعت اول فقام من
قائل ادخلوا المدينة وقابلوا من الاسوار وقابلوا اخر جوار
ظاهر البلاد لثناء العدو والحام فيما راي لقر السيقي اختلافيهم
اذ لا اهل حلب في اخلابها والتوجه حيث شاءوا وكان من الراي
فان يوافقوا على ذلك وصرفوا خيامهم ظاهر البلاد لثناء العدو
وخصي فاصد تمرلنك فقتله نائبه مشق قبل ان يسمي كلامه
ويوم الجمعة حصل بين الاطراف تناوش بين بسنة فقام في يوم
الست حادي عشر شهر ربيع الاول نزح تمرلنك بحموش
وقبلت نحو في السلون نحو المدينة وازدحموا في الابواب ومات
منهم خلق عظيم والعدو وراءهم يقتل ويأسر واخذ تمرلنك
حلب عنوة بالسيف وصعد نواب المملكة وخواص الناس الي
القلعة وكان اهل حلب قد جعلوا غالب امورهم وفي يوم
ربيع عشر شهر ربيع الاول اخذ القلعة بالامان والايمان التي ليس
معها ايمان وفي ثاني يوم صعد اليها وخر اليها وطلب علماءها وقضاة
فحضر اليه ثم اوقفنا ساعة ثم اخرجوا سنا وطلب من معه من العلم
فقال لا يبرم عنده وهو المولى عبد الجبار بن العلامه نعمان الدين
الحقني والاه من علماء المشهورين بسمرقند قل لهم اني سائلهم
عن مسألة سئلت عنها علماء سمرقند بخار وهرارة وسائر البلاد
التي افتحتها فلم يفتحوها عن جواب فلا تكونوا مثلهم ولا
يخاويوني الا علم وافضلكم وليعرف ما يدركه فاني خالطت
العلماء وليعلم خفاص الغنة وفي العلم طلب قديم وكان